فاعيننا بالخوف غير قريرة ...

كشفنا ذيولا عن ذنوب كثيرة فلولاه عوجلنا من الله بالهلك

تجلى به الدهر الذي بان زوره
بما جاءني حتى تجلت اموره
تجد واليه السير قد لاح نوره

كرهنا بها اليس فيه نزوره فسيروا بنا نسعى الى القمر المكي

فيا قمرا قد اسعد الله نجمه
واطلعه برج القلوب وتمه
واعرف في اعلى المدينة جسمه

كلا الله قبرا حل فيه وضمه نعظم مولى العرب والعجم والترك

جلوت معانيه فيا نفس فالحظي
وجدي اليه سرعة وتيقظي
وخلي المعاصي عنك لا تتعظي

كفاك من العصيان يا نفس فانهضي اليه وخلي كل شاغرة عنك

نبي ابان الحق بعد اشتباهه
فلا تغلطي لا تطردي عن مياهه
واياك غمض الجفن بعد انتباهه

كسبت ذنوبا مالها غير جاهه فذاك الذي يرجى للصرعى الافك

يحق لدمعي ان احل له لعثري
لابكي على ماكان مني وماجرى
زمانا طويلا قد عصيت مسترا

كتمت

٤٧

كتمت عيوني والاله لها يرى وان هو لم يشفع فلي موقف مبكي

زماني تولى بالذنوب مضيع
ووجه شبابي بالمعاصي مبرقع
ومالي سوى خير البرية يشفع

كانه عند الاله مشفع وارجوه ينجيني من الموقف الضنك

خليلي شوقي للحبيب يطول
وفي اضلعي نار الغرام تجول
ونقل حديثي عن علاه اقول

لمن بالعلا فوق السما حلوله يناجي بجبيل والانام غفول

وكان له فوق السموات مقعد
وفي حضرة القدس العلية مسجد
فهذا فخار لا ينال محمد

لسيد سادات النبيين احمد له كان في نور الحجاب نزول

به اتاه ا وصى في الزبور الممجد
كذلك في فرقانه المتاكد
وانجيل عيسى شاهد بتاكد

لتوراة موسى فاسالوا عن محمد يقول لكم ما للحبيب عديل

خواطر عن كل عيب مصانة
صدوق ولولا الحديث مجانة
فريد عديم المثل فيه اعانة

لكل رسول منزله ومكانة ولكن ما مثل الحبيب رسول

Copyright © King Saud University